الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٤٣
المعقودة يوم الخميس
١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثالثة والأربعين

الرئيس: السيد بيريز بالون (أوروغواي)

المحتويات

البند ٩٠ من جدول الأعمال: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

البند ٧٨ من جدول الأعمال: التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(ب) التنمية في مجال الأغذية والزراعة

البند ١٢ من جدول الأعمال: تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ٧٨ من جدول الأعمال: التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(أ) التجارة والتنمية (تابع)

البند ٨٠ من جدول الأعمال: حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحاضرة والمقبلة (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza .

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/C.2/47/SR.43
19 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠

البند ٩٠ من جدول الأعمال: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها (A/47/132، A/47/322-E/1992/102 و Add.1 و Add.2، A/47/375-S/24429)

١ - السيد ريد (وكيل الأمين العام، منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي من أجل تشيرنوبيل): قدم إضافتي تقرير الأمين العام عن تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها (A/47/332-E/1992/102/Add.1 و Add.2)، وذكر بهول حجم كارثة تشيرنوبيل، مشيرا الى أن بعض آثار أي حادث مشع يمكن ألا تظهر سوى بعد عدة سنوات. وقال إن خبراء منظمة الصحة العالمية أكدوا أن هناك زيادة شديدة في معدل الإصابة بسرطان الغدة الدرقية بين الأطفال، وأشاروا الى أن حالات سرطان الغدة الدرقية ظهرت مبكرا أكثر مما كان متوقعا وأن الإصابات بالغة الحدة. وأضاف أن اجتماعا دوليا عقد قبل أسبوعين في كييف حيث تناول الجوانب الصحية للكارثة وخلص الى أن الأمر يستلزم دراسة حالة السكان المتضررين على نحو أكثر تركيزا ومراقبتها بصورة أدق، الأمر الذي من شأنه أن يزيد العبء على الموارد المحدودة جدا لدى الدول المعنية. وقد عقد اجتماع آخر بين نائب المنسق والوزراء المختصين من الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس للنظر في ترتيبات التنسيق القائمة وأولويات العمل في مجالات الصحة، والإصلاح الاقتصادي، وإعادة التأهيل الاجتماعي - النفسي، والأغذية، والزراعة. وأعرب المشتركون في الاجتماع عن خيبة الأمل إزاء ضعف الاستجابة للنداء الذي وجه في مؤتمر إعلان التبرعات المعقود في أيلول/سبتمبر ١٩٩١، مما يعزى فيما يبدو الى مرور الوقت بعد الحادث، والى تركيز وسائط الإعلام على حالات الكوارث الأخرى والى مناخ عالمي تخيم عليه الضائقة الاقتصادية. وذكر أنه كان هناك أيضا فجوة زمنية بين خلو منصب المنسق وتعيينه خلفا للمنسق السابق.

٢ - وقال إنه قام، منذ تعيينه، باستعراض الحالة على نحو متعمق. وعقد اجتماع لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات، كما عقدت اجتماعات مع حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس لمناقشة أولويات العمل لديها. واستنادا الى التقرير التفصيلي المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الراهنة أعرب عن الأمل في أن يتسنى توفير الدعم المالي لتنفيذ المشاريع الأشد إلحاحا، لاسيما في مجال صحة الطفل.

٣ - وذكر أنه تم تعيين موظف من الأمم المتحدة في كييف لتنسيق التعاون الدولي في المنطقة من أجل تشيرنوبيل وأسندت اليه المسؤولية عن المناطق المبتلاة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس. وقال إن الأمر يستدعي تعيين موظف ثان ليركز على حشد المساعدات الإضافية، بما في ذلك المساعدات المقدمة من القطاع الخاص. وأضاف أن الذكرى الثمانمائة لإنشاء تشيرنوبيل التي تحل عام ١٩٩٣ يمكن أن تشكل مناسبة خاصة لتجديد الالتزامات بتوفير ما تقتضيه الحاجة الماسة من مساعدة.

٤ - السيد مارتن (المملكة المتحدة): تكلم باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها فقال إن الجماعة ودولها الأعضاء أعربت مرارا وتكرارا عن قلقها إزاء الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل والتي مازالت قائمة، وأنها أسهمت، سواء على الصعيد الثنائي أو كجماعة، في مشاريع عديدة تهدف الى التخفيف من آثار الحادث. وأضاف أن الجماعة الأوروبية تعلق أهمية خاصة على إنشاء برنامج دولي، تحت رعاية منظمة الصحة العالمية، للتخفيف من الآثار الصحية المترتبة على حادث تشيرنوبيل، وهي ترحب بأنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واستطرد قائلا إن الجماعة توفر المساعدة لرابطة الدول المستقلة من خلال برنامج للمساعدة التقنية، وأنها أبرمت مؤخرا اتفاقا يغطي مواضيع مثل الإيكولوجيا الإشعاعية، وإدارة حالات الطوارئ، والمسائل المتعلقة بالصحة، وسلامة المفاعلات.

٥ - وقال إنه نظرا الى أن الجهود الرامية الى معالجة الآثار الضخمة المترتبة على الحادثة يمكن أن تستمر لسنوات، بل وربما لعقود من الزمان، فمن الضروري تقسيم العمل بشكل مناسب بين السلطات الوطنية، والمنظمات الإقليمية والوكالات المتخصصة مع مراعاة الميزة النسبية لكل منها ووجوب تحاشي أي ازدواج لا طائل من ورائه، وأضاف أن الاستجابة مخيبة للآمال لمؤتمر إعلان التبرعات المعقود في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ لا ينبغي أن تعزى الى عدم كفاية التحضير للمؤتمر بل الى انعدام التنسيق في الوقت الراهن بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات في مجال السلامة النووية. ومضى قائلا إن بلدان الجماعة الأوروبية منخرطة في برامج للمساعدة واسعة النطاق تستهدف معالجة آثار حادث تشيرنوبيل وتعزيز السلامة النووية في الدول الجديدة التي كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي سابقا وفي بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، تمشيا مع ما شدد عليه الأمين العام من أهمية العمل على الصعيد الإقليمي. وأضاف أن بعض الأنشطة، لاسيما تلك التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ينبغي أن تستمر في إطار منظومة الأمم المتحدة. بيد أن ثمة حاجة ملحة الى تقييم العديد من الأنشطة الأخرى المتوخاة في الخطة المشتركة للتعاون الدولي من أجل تخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل والى تقييم دور كل من منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي من أجل تشيرنوبيل والوكالات المتخصصة ومن ثم، فإلى أن يجرى ذلك الاستعراض، سيكون من العبث دعوة الحكومات الى دعم البرامج المنصوص عليها في الخطة المشتركة.

٦ - واستطرد قائلا إنه بالنظر الى تلك الحالة، اقترحت الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها على حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس، أن تطلب الجمعية العامة الى الأمين العام إجراء استعراض كامل لبرامج الأمم المتحدة المتعلقة بتشيرنوبيل بغية تقديم تقرير الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٣. وأضاف أن ذلك التقرير يمكن عندئذ أن يشكل الأساس للاتفاق في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة بشأن المشاريع الجارية الرامية الى تخفيف حدة آثار كارثة تشيرنوبيل. وقال إن وفده ليسعده أن يعمل مع الوفود المهتمة الأخرى من أجل اتخاذ قرار يحدد إطار ذلك الاستعراض.

٧ - السيد بورافكين (بيلاروس): قال إن بلده يخصص ما يقرب من ربع ميزانيته الوطنية لتخفيف حدة آثار كارثة تشيرنوبيل، مما يشكل عبئا يعوق الى حد كبير الإصلاحات الديمقراطية في البلد ويعرقل عملية تحوله الى اقتصاد السوق. وأضاف أن ثمة بيانات عرضت في مؤتمر عقد في باريس عام ١٩٩١ تفيد بأن جرعات الإشعاع الفعلية التي تعرض لها السكان في بيلاروس والمتوقع أن يتعرضوا لها تعد أعلى جرعات في العالم. واستطرد قائلا إن حكومته يساورها قلق بالغ إزاء استشراء عدد من الأمراض لاسيما الزيادة غير المتوقعة في معدل الإصابة بسرطان الغدة الدرقية التي أكدتها بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وقال إن وفده يقدر حق التقدير المساعدة المقدمة من الدول الأعضاء، ومن الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومن المنظمات غير الحكومية. وأشار الى أن ما تراكم من بيانات غزيرة وفريدة عن آثار الإشعاع والتدابير العملية لمعالجتها، بما في ذلك إعادة التأهيل الاجتماعي، ينبغي أن تخضع لمزيد من الدراسة والتحليل بما يعود بالنفع على البشرية.

٨ - وقال إن كارثة تشيرنوبيل أبرزت أهمية الأمن الجماعي والمسؤولية الجماعية بالنسبة لمنع الكوارث التكنولوجية. وأضاف أن الأمر يستلزم اتخاذ تدابير وقائية لكفالة سلامة المفاعلات النووية القائمة ومنع تعرض النظم الايكولوجية والناس لأي آثار إشعاعية بعيدة المدى. ومن الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها في ذلك الاتجاه إبرام اتفاقات جديدة بين حكومات البلدان المتضررة ومنظمة الصحة العالمية ولجنة الاتحادات الأوروبية، ومنها المشاريع الجاري تنفيذها في إطار برنامج تشيرنوبيل التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وأعرب أيضا عن ترحيب وفده بالجهود الدولية الجاري تنسيقها في واشنطن ولشبونة وطوكيو من أجل توفير المساعدة التقنية وغيرها من المساعدات لدول الرابطة حديثة الاستقلال لتمكينها من التصدي لعواقب تشيرنوبيل.

٩ - بيد أنه أعرب عن أسفه لأن ما لدى الأمم المتحدة من إمكانات ضخمة للتخفيف من حدة آثار كارثة تشيرنوبيل لم يستغل بالكامل. وقال إنه ينبغي تعزيز تنسيق أنشطة الأمم المتحدة وسائر الأنشطة، وأضاف أن استعراض التدابير الراهنة والمقترحة الواردة في التقارير يمكن أن يشكل أساسا سليما لأي مساعدة توفرها مستقبلا مصادر عديدة من بينها القطاع الخاص.

١٠ - وقال إن الأمانة العامة للأمم المتحدة لم تول اهتماما كافيا، في رأي وفده، لمسألة تشيرنوبيل ولتنفيذ قراري الجمعية العامة ١٩٠/٤٥ و ١٥٠/٤٦. وطلب معلومات أكثر تفصيلا عن موارد الميزانية المزمع تخصيصها لوحدة صغيرة تابعة للأمانة تعنى بمسألة تشيرنوبيل وعن الترتيبات العملية اللازم اتخاذها مستقبلا لتنسيق الجهود الدولية في إطار الأمم المتحدة. وأضاف أن وفده يلتمس أيضا إيضاحا بشأن أنشطة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل في المستقبل ومدى تفاعلها مع الآليات والمؤسسات الوطنية؛ وبشأن إدارة موارد صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لتشيرنوبيل، ورصد المساعدات المتحصل عليها من مصادر أخرى غير الأمم المتحدة؛ وبشأن النهج الجديدة في نشر المعلومات عن مدى فعالية التعاون الدولي فيما يتصل بتشيرنوبيل. واستطرد قائلا إنه ينبغي وضع برنامج طويل الأجل لالتماس موارد جديدة وإضافية، والنظر في استخدام نهج غير تقليدية تحقيقا لتلك الغاية.

(السيد بورافكين، بيلاروس)

١١ - وذكر أن اجتماع فرقة العمل الذي عقد مؤخرا في كييف بحث المشاريع ذات الأولوية في الخطة المشتركة للأمم المتحدة، وهي المشاريع التي ينبغي إدراجها في البرامج القائمة والمقترحة المتعلقة بتقديم المعونة والمساعدة للدول حديثة الاستقلال، وكذا في السجل ذي الصلة الخاص بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مما من شأنه أن يتيح الإمكانية للاستفادة من المزايا النسبية لسائر آليات التنسيق الدولية. وقال إنه ينبغي، عند توزيع الموارد، مراعاة العبء النسبي الذي تفرضه الكارثة على الدول فرادى، ومراعاة إمكاناتها العلمية والتقنية والاقتصادية، وفعالية ما تتلقاه من دعم دولي. وأضاف أن عملية التنسيق الدولي يجب أن تقوم على المبادئ والآليات المقررة لتنسيق المساعدة المقدمة لدول الرابطة حديثة الاستقلال، وهي المبادئ والآليات التي أرسيت في واشنطن ولشبونة وطوكيو في وقت سابق من هذا العام.

١٢ - السيد فوزنياك (الاتحاد الروسي): قال إن آثار كارثة تشيرنوبيل بعيدة المدى، وأن بعضا من جوانبها سيزداد خطورة على الأرجح بمرور الزمن. وأضاف أن معدل الإصابة بأمراض الأورام من جراء الإشعاع يبلغ ذروته في فترة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ عاما من التعرض، في حين أن الآثار الوراثية قد لا تظهر حتى الجيل الثاني أو الأجيال اللاحقة. ومضى قائلا إن الكارثة أثرت على مناطق واسعة من أوكرانيا وبيلاروس والاتحاد الروسي حيث مازالت تكتشف بؤر جديدة للتلوث. وذكر أن عدد من أعيد توطينهم أو انتقلوا بمحض إرادتهم من المنطقة المتضررة في الاتحاد الروسي بلغ منذ الكارثة زهاء ٠٠٠ ٥٠ شخص. وقال إنه رغم الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها البلد، فقد تم رصد ١٠ في المائة من النفقات الاتحادية المخصصة للإنشاءات الرأسمالية لأجل تخفيف وقع كارثة تشيرنوبيل. ولذا فإن الاتحاد الروسي في حاجة ماسة الى العملة الصعبة لشراء اللوازم والمعدات الضرورية. وأضاف أن ما تلتمسه حكومته ليس المساعدة المباشرة بقدر ما هو التعاون الذي يعود بالنفع المتبادل.

١٣ - واستطرد قائلا إنه كان من المأمول أن يتسنى الاستفادة من المعارف والخبرات التي تراكمت إثر حادث تشيرنوبيل، في وضع نظام فعال لحماية الصحة في حالات الحوادث النووية وغير ذلك من التدابير الوقائية التي يمكن أن تفيد منها البشرية جمعاء. ودعا الى وضع معايير أمنية موثوقة وسليمة علميا للنظم التكنولوجية الحديثة. والى تنظيم توزيع التكليفات الدولية الإلزامية للخبراء على المشاريع الكبرى وإنشاء آلية اقتصادية دولية للتصدي لآثار الحوادث الكبرى التي تتجاوز حدود أماكن وقوعها. وقال إن بوسع بلده أن يمد شركاءه الأجانب بما اكتسبه من معلومات وخبرات قيمة فيما يتعلق بتخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل في مجالات شتى مثل الطب والزراعة وحماية البيئة وخدمة المجتمعات المحلية. وأضاف أن الاتحاد الروسي على استعداد للتعاون الاقتصادي في المناطق الملوثة ولتهيئة ظروف مؤاتية للاستثمارات الأجنبية المربحة.

١٤ - وقال إنه لوحظ في الاجتماع الذي عقدته فرقة العمل المشتركة بين الوكالات مؤخرا في كييف، أن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بتشيرنوبيل ليس مرضيا. وأضاف أن دور منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي من أجل تشيرنوبيل قد فتر، وبخاصة من جراء تواتر استبدال المنسق. وأعرب عن خيبة

(السيد فوزنياك، الاتحاد الروسي)

أمل وفده لعدم تمكن المنسق الحالي حتى الآن من زيارة الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس ليطلع بنفسه على المشاكل الناشئة عن حادث تشيرنوبيل.

١٥ - وأضاف أن التعاون من أجل تخفيف آثار حادث تشيرنوبيل يمكن أن يكون أكثر فعالية لو تولت تنسيقه على أساس منتظم هيئة مؤلفة من ممثلين مفوضين من الأمم المتحدة والاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس. ومضى قائلا إن الاتحاد الروسي يود إقامة تعاون حكومي دولي وثيق مع جميع البلدان المهتمة بغية إزالة آثار حوادث الإشعاعات، وتحقيقا لتلك الغاية سيسعى الى إقامة اتصالات مع دوائر الأعمال والمنظمات غير الحكومية.

١٦ - وقال إن التوتر الاجتماعي والنفسي الناجم عن حادث تشيرنوبيل يمثل مشكلة كبرى. وأردف قائلا إن الهيئات الدينية، وبخاصة الكنيسة الارثوذكسية يمكنها الاضطلاع بدور في التخفيف عن السكان المتضررين. وأضاف أن الاتحاد الروسي يعتزم هو وبطريركية الكنيسة الارثوذكسية الروسية تنفيذ عدد من التدابير في ذلك المجال وإقامة اتصالات مع سائر الهيئات الدينية.

١٧ - وفضلا عن تشيرنوبيل، ورث الاتحاد الروسي عن الاتحاد السوفياتي، حسبما قال، تركة أخرى مريرة، فقد تعرضت مساحات شاسعة من الأراضي وملايين من الناس للتلوث الإشعاعي نتيجة لحوادث إشعاعية أخرى وللتجارب النووية. وذكر أنه يجري تنفيذ برنامج خاص لتطهير منطقة الأورال من الإشعاع، كما تقدم المساعدة الى السكان الذين تأثروا بحادث إشعاعي كبير وقع في منطقة شليابينسك عام ١٩٥٧ وبالتلوث المنبعث من منشأة كيميائية إشعاعية. وقال إن الاتحاد السوفياتي السابق أجرى ٧١٥ تجربة نووية من بينها ٢١٢ في الجو. وأضاف أن الحكومة الروسية أصدرت أمرا تنفيذيا بشأن تدابير تعزيز صحة السكان وتهيئة المجال لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمستوطنات الواقعة في منطقة موقع سيميبالاتينسك للتجارب. وسوف يستلزم الأمر أيضا اتخاذ تدابير مماثلة في مناطق أخرى من الاتحاد الروسي.

١٨ - وقال إن الكسيي الثاني، بطريرك موسكو وعموم روسيا، وجه نداء الى الجمعية العامة في دروتها السابعة والأربعين، ناشد فيه المجتمع الدولي تخفيف معاناة ضحايا تشيرنوبيل. الأمر الذي يقتضي القيام على وجه السرعة بتنفيذ برامج الأمم المتحدة الرامية الى تخفيف آثار الكارثة والتغلب عليها.

١٩ - السيد جوزيف (منظمة الصحة العالمية): قال إن جمعية الصحة العالمية أقرت في أيار/مايو ١٩٩١ إنشاء البرنامج الدولي لمنظمة الصحة العالمية المتعلق بالآثار الصحية الناجمة عن حادثة تشيرنوبيل. وأضاف أن الهدف الأول للبرنامج هو تخفيف الآثار الصحية الناجمة عن الحادث في المناطق التي تعرضت للتلوث الشديد بالنويات المشعة. وقد انصب هذا العمل على الفحوص الإكلينيكية ورعاية السكان المعرضين

(السيد جوزيف)

للإشعاع. أما الهدف الرئيسي الآخر من البرنامج فهو التعلم من الحادث بغية تحسين التأهب الطبي لحالات الطوارئ الإشعاعية في المستقبل.

٢٠ - واضاف أن البرنامج ينفذ حاليا أربعة مشاريع رائدة تغطي سكان المناطق شديدة التلوث وتتناول علاج سرطان الدم وغيره من علل الأورام الدموية وحالات معينة من اضطرابات الغدة الدرقية، ومن بينها سرطان الغدة الدرقية لدى الأطفال، وتلف مخ الجنين في رحم الأم نتيجة التعرض للاشعاع قبل الولادة، وإدارة بيانات سجلات الوبائيات. وذكر أن البرنامج يجري تنفيذه في بيلاروس وأوكرانيا والاتحاد الروسي وأنه مدعوم بأموال خارجة عن الميزانية وبهبات أخرى من بينها تبرعات عينية. وقال إن هناك مشروعا رائدا خامسا لا يزال في طور البداية يتعلق بصحة الفم في المناطق الملوثة من بيلاروس.

٢١ - ومضى قائلا إنه جرى في عام ١٩٩٢ التشديد على وضع نماذج موحدة لكل مشروع رائد في مجالي اقتناء المعدات الطبية الضرورية للغاية وتوفيرها، وتدريب الموظفين المحليين. وقد تم في إطار المشروع الرائد المتعلق بالغدة الدرقية، توفير ١٦ أداة فوق صوتية لاستخدامها في فحوص حالات الغدة الدرقية في المستشفيات وخلال المهام الميدانية. وتم الإسهام بأجهزة وأدوات تستخدم في تشخيص المناعة وتحليل الأنزيمات لتحديد وظائف الغدة الدرقية ومراقبة علاج سرطان الغدة الدرقية. وتلقى ما يقرب من ١٠٠ موظف تدريبا محليا على استخدام تلك الأدوات، كما تمت ترتيبات لتدريب أخصائيين في الخارج.

٢٢ - وقال إنه في نيسان/ابريل ١٩٩١، وقع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة في الدول الثلاث اتفاقا يقضي بتنسيق جميع المشاريع ذات الصلة بالصحة مع البرنامج الدولي أو إدماجها فيه. وينص أيضا على إنشاء لجنة إدارية تتألف من الوزارات المشاركة ومنظمة الصحة العالمية وممثلي الدول الأعضاء الأخرى الداعمة للبرنامج. وقد عقد أول اجتماع لتلك اللجنة في كييف يومي ٥ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢.

٢٣ - وأضاف أنه من المتوقع أن يكتمل تنفيذ المشاريع الرائدة في غضون عامين، يتم خلالهما إجراء فحوص واختبارات طبية مناسبة للسكان القاطنين في المناطق الخاضعة لرقابة صارمة في الدول الثلاث المتضررة، والبالغ عددهم زهاء ٢٧٠ ٠٠٠ نسمة. وقال إنه سيجري فحص مسبق للمرضى، وسيتم دعم بعض الإجراءات العلاجية. وسيجري تقييم النتائج، مما يتيح استخلاص استنتاجات مبدئية من أجل الاستقصاءات طويلة الأجل المتعلقة بالآثار الصحية المختلفة الناجمة عن حادث تشيرنوبيل. بيد أن الموارد البشرية والمالية المتاحة للدول الثلاث المتضررة ليست كافية في الوقت الراهن. ويقدر أن ذلك سيحتاج مبلغا يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون دولار خلال الأعوام الخمسة عشر أو العشرين القادمة.

٢٤ - السيد غوديما (أوكرانيا): قال إن اجتماع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، المعقود في كييف يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، أسهم في تعزيز تنسيق الجهود الدولية الرامية إلى معالجة الآثار الناجمة عن حادث محطة تشيرنوبيل النووية. وأضاف أن الاجتماع اتسم بأهمية خاصة لأنه حدد المجالات ذات الأولوية التي تستدعي تعاونا دوليا من أجل تخفيف آثار الحادث ولما أسفر عنه من مشاريع محددة. بيد أنه أعرب عن أسف وفده لانعقاد الاجتماع متأخرا نوعا ما ودون التحضير الواجب مما انعكس على أعماله.

٢٥ - وردد ما ورد في تقرير الأمين العام (A/47/322/Add.1) من أنه كان على المنظمات الدولية أن تعطي الأولوية في جهودها الرامية إلى تخفيف آثار حادث تشيرنوبيل، للصحة، والاصلاح الاقتصادي وإعادة التأهيل الاجتماعي - النفسي، والأغذية والزراعة؛ ولكنه قال إن تلك الأولويات لم تشمل، للأسف، اتخاذ تدابير للتخفيف من أثر التلوث الاشعاعي بعيد المدى أو خفض الخلفية الاشعاعية في أرض شاسعة، كما أنها لم تغط المشاكل الملحة الأخرى التي يعتبر عنصر المساعدة الدولية حيويا بالنسبة لحلها.

٢٦ - وقال إن تعقيد وتنوع المشاكل الناجمة عن حادث تشيرنوبيل يتطلبان مزيدا من المشاركة من جانب الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة. وأضاف أن من المؤسف أن تقرير الأمين العام لم يول عناية كبيرة لامكانيات زيادة التعاون الدولي فيما يتعلق بتشيرنوبيل. وأردف قائلا إن التقرير في حد ذاته أعد على عجل واتسم بطابع إخباري بحت. فلم ترد به أي إشارة تذكر إلى إمكانية اشتراك عدد من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، مثل اللجنة الاقتصادية لأوروبا، في حل المشاكل الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل. وذكر أن لجنة البرنامج والتنسيق أوصت في دورتها الثانية والثلاثين بأن تقوم اللجنة الاقتصادية لأوروبا، في تعاون وثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بدراسة الحظر الكامن في الإشعاع الذري في بلدان رابطة الدول المستقلة.

٢٧ - وأضاف أن هناك وجها آخر من أوجه القصور في تقرير الأمين العام، وهو أنه لم يعكس الصعوبات التنظيمية التي اكتنفت الجهود الرامية إلى معالجة مشكلة تشيرنوبيل. ذلك أنه بعد تقاعد منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي من أجل تشيرنوبيل لم يعين منسق جديد لعدة اشهر، كما أن الوحدة التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة والمعنية بتشيرنوبيل عجزت لفترة طويلة عن الحصول على مقر دائم لعملها وعن تحديد تكوينها، على الرغم من رصد المخصصات واختيار المرشحين. وأعرب عن أمل وفده في أن يدرس المنسق الجديد الحالة التي طرأت بعناية ويتخذ التدابير اللازمة.

(السيد غوديما، أوكرانيا)

٢٨ - وقال إن دور منسق الأمم المتحدة يكتسي أهمية خاصة في الظروف الراهنة، حيث تعبأ عشرات من المنظمات والوكالات الدولية والأموال لحل المشاكل الناجمة عن تشيرنوبيل. فالمنسق لا يشكل همزة الوصل بين سائر المنظمات فحسب، بل هو المسؤول الفعلي عن تنفيذ البرامج. وأضاف أن وحدة الأمانة العامة المعنية بتشيرنوبيل يمكن أن تساعده في جهوده.

٢٩ - ومضى قائلا إن وفده يأمل في أن يشارك المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وسائر الدول مشاركة نشطة في حل المشاكل الناجمة عن تشيرنوبيل، وقال إن أصعب المهام وأبعدها مدى هي تلك المتعلقة بإيجاد سبل احتواء آثار الاشعاع على صحة الإنسان. وأضاف أن هناك أدلة جلية على تلك الآثار السلبية: فقد زاد عدد جميع العلل زيادة كبيرة، كما أن عدد حالات التشوهات الخلقية وحالات الشذوذ النمائي والإصابة بأورام واضطرابات الغدة الدرقية وأمراض الدم آخذة في الزيادة. فهناك ما يربو على ثلاثة ملايين شخص، بينهم ٠٠٠ ٥٨٠ طفل، مصنفون في فئة المخاطر العليا ممن يحتاجون علاجا طبيا خاصا بسبب تعرضهم للاشعاع. وسيكون من الصعوبة البالغة حل تلك المشكلات بدون مساعدة خارجية نظرا لانخفاض مستوى العلاج التشخيصي والطبي ونقص الأدوية.

٣٠ - ومضى قائلا إن واحدة من أعقد المشكلات، والتي يتسم حلها بأهمية ليس لأوكرانيا فحسب وإنما لمجمل المنطقة الأوروبية، إنما تتمثل في تحصين المفاعل الرابع. فالهيكل الحالي، المعروف باسم "ساكروفا غوس"، لا يمكن اعتباره مأمونا تماما في حالته الراهنة؛ فهو لا يضمن السلامة من الاشعاع، ولا سيما في حالات قصوى مثل الزلازل والعواصف. ونظرا للطبيعة الاستثنائية للمشكلة، فقد أعلنت حكومة أوكرانيا عن مسابقة تنافسية دولية لتحويل موقع مفاعل تشيرنوبيل النووي في أوكرانيا إلى نظام آمن إيكولوجيا.

٣١ - ومضى يقول إنه فرض على أوكرانيا أن تتصدى لمشكلات تشيرنوبيل المركبة ومتعددة الوجوه في الوقت الذي كانت تواجه فيه حالة داخلية معقدة فقد واصلت الحالة الاقتصادية في البلد تدهورها واتسمت بانخفاض حاد في معدلات الانتاج في كل مجالات الاقتصاد، وبالتضخم وانخفاض مستوى المعيشة. وفي هذه الظروف، كان من الصعوبة البالغة تعبئة الموارد لحل المشكلات الناجمة عن الحادث. وقال إن أوكرانيا ترحب بكل التدابير المتخذة من قبل منسق الأمم المتحدة لعقد منتدى دولي لدوائر الأعمال والمنظمات الاجتماعية الدولية بغية تعبئة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشروعات تشيرنوبيل ذات الأولوية. ولما كانت أوكرانيا لا تزال تفتقر إلى الخبرة اللازمة، ولا تمتلك المعرفة والتكنولوجيات اللازمتين لحل المشكلات الناجمة عن تشيرنوبيل، فإنه ينبغي على المنسق أن يشجع التعاون في تطوير التكنولوجيا وانتاجها وتبادلها لحل تلك المشكلات.

(السيد غوديما، أوكرانيا)

٣٢ - وأشار إلى القيمة الخاصة التي تتسم بها أنشطة المجتمع الدولي في مجال علاج وشفاء الأطفال المتضررين من الحادث وتوفير المعدات الطبية والأساسية والأدوية للمناطق المتضررة. وأضاف أنه مع تقدير أوكرانيا للمساعدة التي تلقتها منبلدان عديدة في إزالة آثار حادث تشيرنوبيل، فإنها تدرك أن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق الحكومة الأوكرانية، التي ستتوقف عليها إلى حد كبير فعالية التدابير

التي يجري اتخاذها. ووفقا لقرار اتخذه المجلس الأعلى لأوكرانيا، فقد تم إعداد مشروع برنامج وطني للقضاء على آثار الكارثة وتوفير الحماية الاجتماعية للمواطنين المتضررين، وذلك للفترة ١٩٩٣-١٩٩٥، ثم للفترة الممتدة حتى سنة ٢٠٠٠. ووفقا لقرار من المجلس الأعلى، يجري إنجاز الأعمال التحضيرية لضمان الإغلاق الكامل لمفاعل تشيرنوبيل النووي في عام ١٩٩٣.

٣٣ - السيدة أوديل (الوكالة الدولية للطاقة الذرية): قالت إن ممثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد ابلغ اللجنة في الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة باستنتاجات وتوصيات مشروع تشيرنوبيل الدولي. ويضم هذا المشروع، الذي طلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تتولى تنسيقه، حوالي ٢٠٠ عالم من ٢٣ بلدا وسبع منظمات دولية. وكان تقييم الحالة الاشعاعية والصحية مقصورا على الاحتياجات الملحة للسكان الذين يعيشون في المناطق المتضررة من التلوث الاشعاعي. ووضعت توصيات تتعلق بالمناطق التي تحتاج مزيدا من الدراسة والتي قد تتطلب اتخاذ تدابير.

٣٤ - وأضافت أن أحد المشروعات المقترحة من الحكومات المشاركة يتصل باستخدام كابحات السيزيوم لخفض التلوث الاشعاعي بالسيزيوم في ألبان ولحوم حيوانات الرعي. وخلال العام المنصرم، تبين من التجارب المحكومة، والتجارب الميدانية المستفيضة، والدورات التدريبية وعمليات نقل التكنولوجيا، أن هذا الأسلوب يتسم بالفعالية من حيث التكلفة في خفض تلوث الأغذية وفي السماح للعديد من المزارعين بالعودة إلى ممارساتهم الزراعية التقليدية. وكانت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة هي الوكالة الرئيسية في تنفيذ هذا المشروع الذي ساهمت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدعمها التقني.

٣٥ - ومضت تقول إنه في حالة توفر الموارد الخارجة عن الميزانية، فإن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعتزم ما يلي: مواصلة دعم عمل مركز تشيرنوبيل للبحوث الدولية بالمشاركة في عمل اللجنة الاستشارية العلمية الدولية الموحدة؛ وبدء تقييم بأثر رجعي للجرعات التي تلقاها عمال إزالة التلوث في تشيرنوبيل والمهجرين وغيرهم من فئات المخاطر العليا، واستعراض تدابير الحماية المتخذة؛ ودعم البحث والتطوير في المسائل المتصلة بتشيرنوبيل بهدف توفير المعلومات اللازمة لسلامة تفسير وتقييم وإدارة الحالة الاشعاعية فيما بعد تشيرنوبيل. وستواصل الوكالة، في قيامها بهذه الأنشطة، التعاون مع المنظمات الأخرى التي تقدم المساعدة للدول المتضررة.

٣٦ - السيد ميناغاوا (اليابان): قال إنه لمما يسعد وفده أن يعرف أن البرنامج الدولي المتعلق بالآثار الصحية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل، الذي أنشأته جمعية الصحة العالمية ودعمته الحكومة اليابانية بمساهمة تبلغ ٢٠ مليون دولار، قد قطع شوطا طيبا في عمله. وأعرب عن أمله في أن يحقق البرنامج أهدافه الرئيسية الثلاثة، وهي تخفيف الآثار الصحية الناجمة عن الحادث، وتجميع الخبرات بغية تحسين التأهب الطبي لحالات الطوارئ الاشعاعية في المستقبل، والحصول على بيانات علمية فريدة في مجال العلاج الطبي لتأثيرات الاشعاع على البشر.

٣٧ - وأضاف أنه ينبغي ضمان التنسيق الدقيق للتعاون الدولي المبذول للتخفيف والتقليل من آثار الحادث من أجل كفالة أكفأ استغلال للموارد، خاصة وأن هناك حاجة إلى هذه الموارد لمعالجة الكثير من التغييرات الكبرى الأخرى التي تحدث في أنحاء العالم. ولذلك، ينبغي أن تبذل الأمانة العامة جهودا قوية لضمان المزيد من التنسيق من أجل الوصول إلى نتائج فعالة وقاطعة وموثوق بها، وعملا على تلافي ازدواج الجهود.

٣٨ - السيد ليفيفر (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة): قال إن برنامج اليونسكو الخاص بتشيرنوبيل قد بدأ في تنفيذ برنامج مدته ثلاث سنوات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والجماعة الأوروبية وذلك لدراسة الآثار الهيدرولوجية لشبكات محطات الطاقة النووية. وأضاف أن الحلقة الدراسية الدولية الأولى عقدت في باريس في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وذلك بمشاركة ١٥ بلدا مختلفا. كما بدأت شبكة أبحاث ايكولوجية دولية خاصة بتشيرنوبيل العمل أيضا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ في مينسك. وسيبدأ قبل نهاية العام، إجراء دراسة أولية للآثار الكيميائية الأرضية للتلوث الإشعاعي.

٣٩ - ومضى يقول إن اليونسكو قد وضعت أيضا مشروعا واسع النطاق لمعالجة المشكلة الكبرى المتمثلة في إعادة التأهيل النفسي للذين تأثروا بالكارثة. ويجري حاليا إنشاء أربعة مراكز تجريبية مجتمعية لإعادة التأهيل النفسي، اثنان منها في بيلاروس وواحد منها في الاتحاد الروسي والآخر في أوكرانيا، وستبدأ التشغيل في منتصف عام ١٩٩٣. واشتمل المشروع على إنشاء مرافق وإجراء استعراض للاحتياجات المحددة للسكان الذين يشملهم كل مركز ووضع برامج تدريبية وتعيين الموظفين وتدريبهم. وبعد تشغيل كل مركز، سوف يتم رصد أعماله لفترة ستة أشهر على نحو وثيق. كما سينشأ مركز آخر قريبا في الاتحاد الروسي ويجري التخطيط حاليا لإنشاء أربعة مراكز إضافية.

٤٠ - وقال إن اليونسكو تقوم أيضا، بناء على طلب أوكرانيا بالإعداد لإيفاد بعثة دولية لاستعراض الحالة الراهنة للتربية والخدمات في مجال علم النفس. وستسعى البعثة لتقييم الاحتياجات التي يمكن تلبيتها من خلال التعاون الدولي واستصواب إنشاء مركز دولي لإعادة التأهيل النفسي. كما فتح مكتب لليونسكو في كييف في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ لتنسيق تلك الأنشطة.

(السيد ليفيفر)

٤١ - واستطرد قائلا إن اليونسكو تعد، في مجال التعليم، وثيقة مرجعية بشأن تشيرنوبيل والبيئة وتخطط لعقد اجتماع كبير بشأن التعليم البيئي ليعقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ في كييف. وأضاف أنه قد تم، بمساعدة من الدانمرك، إعداد دراسة سابقة للتخطيط عن مشروع اليونسكو لإنشاء منطقة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لتوطين بعض المشردين من المناطق الملوثة. وان هذه الدراسة متوفرة في مكتب اليونسكو للاتصال. وقد اتخذت بعض الخطوات بالفعل في الاتحاد الروسي لإنشاء منطقة إنمائية من هذا النوع. كما أعربت كل من بيلاروس وأوكرانيا عن اهتمامها بإنشاء مناطق مماثلة في أراضيها. وأجرت اليونسكو كذلك دراسات أولية بشأن برنامج لانتاج مساكن التوطين على نطاق واسع. وسوف تعمل على نحو وثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومع الوكالات الأخرى من أجل تحقيق ذلك المشروع.

٤٢ - ولاحظ، بالإضافة الى ذلك أن اليونسكو ساهمت في تنفيذ برنامج تشيرنوبيل وذلك بتعبئة التعاون والموارد اللازمة لإيفاد عدد من البعثات الإنسانية الحيوية، وتقوم بتنظيم مناسبات ثقافية لجمع الأموال.

٤٣ - وأكد أن منظومة الأمم المتحدة، تعمل في ظل قيود جدية وتسعى للانتقال من مجرد التنسيق الى التعاون الفعلي. وتعمل على تحقيق الهدف الذي تؤيده اليونسكو بشكل تام وهو وضع استجابتها لحالات الطوارئ في إطار إنمائي طويل الأجل. وقال إن اليونسكو تشعر بالارتياح لما توصل اليه اجتماع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات مؤخرا من نتائج أكدت أن برنامج اليونسكو الخاص بتشيرنوبيل يعمل في إطار الأولويات المستكملة التي وضعها وزراء الدول المتأثرة، تماما.

٤٤ - السيد ريد (وكيل الأمين العام منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل): قال وهو يجيب على تعليقات الوفود، إن عملية إعادة التشكيل العامة في الأمانة العامة، قد أثرت فعلا في عمل المنظمة بشأن تشيرنوبيل. ولم يعين هو نفسه سوى في حزيران/يونيه ١٩٩٢ ولم يتمكن من زيارة تلك المنطقة حتى الآن بسبب ضغط الوقت والالتزامات. بيد أن نائب المنسق قد قام بالفعل بزيارة ثلاثة من البلدان المتأثرة ويأمل في أن يقوم هو نفسه بزيارة مماثلة في القريب العاجل.

٤٥ - ومضى يقول إن مشاورات مكثفة قد جرت بالفعل بشأن أفضل السبل لتوزيع الموارد المحدودة المتاحة للأمانة العامة. وقد تقرر بالفعل تخصيص إحدى الوظيفتين الفنيتين للمنطقة وذلك لتخدم ثلاثة من حكومات البلدان المتأثرة في الموقع. وقد نُفّذ القرار بالفعل ويوجد أحد الموظفين حاليا في كييف. وقال إنه رهنا بتوفر الموارد اللازمة لعام ١٩٩٣، فسوف يتم تعيين مرشح مؤهل للوظيفة الثانية. وقال إن الموارد الأخرى المتاحة لإنشاء وحدة تابعة للأمانة، هي موارد متواضعة للغاية وتشمل بعض دعم الأمانة واعتمادات للسفر وقد استنفدت كلها بالفعل.

(السيد ريد)

٤٦ - وقال وهو يحيل الأعضاء الى التقرير الوارد في الوثيقة A/47/322/Add.1 والى بيانه الاستهلالي من أجل إجابات على الأسئلة التي أثيرت، إن مكتبه يتعاون على نحو وثيق مع الحكومات المتأثرة الثلاث لتحديد المجالات ذات الأولوية للعمل، التي ستنال استجابة دولية متعاطفة. وقال إن التقرير يقدم أول تجميع للمعلومات بشأن التدابير التي تم تنفيذها. كما أن اجتماع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعقود في كييف قد انتهى بملاحظات ايجابية: وهي أن الأولويات للعمل في المستقبل قد تحددت بشكل واضح وأن المعلومات المتوفرة أكثر مما كانت في أي وقت سابق. وقال إنه في ضوء التفاعل اللازم بين المانحين والمنظمات غير الحكومية والحكومات والحكومات الثلاثة المعنية فإنه على ثقة بأن تقدما حقيقيا سوف يتحقق في إيصال المساعدة لتلك المنطقة.

البند ٧٨ من جدول الأعمال: التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(ب) التنمية في مجال الأغذية والزراعة (تابع) (A/47/19، و Add.1 و A/47/395)

٤٧ - السيد كابرال (غينيا - بيساو): قال إن مشاكل التنمية في مجال الأغذية والزراعة لا يمكن معالجتها إلا من خلال نهج متكامل يضع في الاعتبار إطارها العالمي، ويشكل هذا النهج إحدى المزايا الأساسية لجدول أعمال القرن ٢١ الذي يوفر الأداة لاستحداث استجابات ديناميكية ومبتكرة للمشاكل العالمية بما يتفق وتحقيق هدف التنمية المستدامة.

٤٨ - وتساءل وهو يلاحظ الصلة المحزنة بين الفقر والتدهور البيئي، عن جدوى إجبار أشد الفئات حرمانا في المجتمع على ممارسة الانضباط البيئي في حين أن أي اضطراب في شريان الحياة التقليدي لبيئتها اللصيقة، يعني الموت المؤكد. وقال إنه يجب أن تستجيب السياسات للترابط القائم بين الأغذية والفقر والبيئة.

٤٩ - ومضى يقول إن فصول جدول أعمال القرن ٢١ التي تعالج القضايا الرئيسية كالفقر وأنماط الاستهلاك وإدارة الموارد الطبيعية والزراعة والتنمية الريفية المستدامة، أشارت الى تدابير محددة يمكن تنفيذها تحقيقا لأهدافها. وقد أقامت حكومة غينيا - بيساو من جانبها، سياستها للتنمية الزراعية، على استراتيجيات عملية تؤدي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية على نحو تدريجي. وقد أدى إدماج الاعتبارات البيئية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية في البرامج الانمائية الى زيادة مشاركة المستفيدين أنفسهم ولذلك ينبغي اتخاذ تدابير لإعداد الفئات الأكثر ضعفا لمواجهة الآثار المعاكسة للنمو ولبرامج التكيف الهيكلي.

(السيد كابرال، غينيا - بيساو)

٥٠ - وقال إن مفتاح النجاح في برامج الاكتفاء الذاتي من الأغذية، يكمن في كسر الحلقة المفرغة لزراعة الكفاف وتحويل صغار المنتجين الى وكلاء للتنمية مزودين بالقدرات والمواد اللازمة لإدارة المشاريع الزراعية والمساهمة في تسويق منتجاتهم. ولتحقيق تلك الغاية ينبغي تعزيز القدرات الوطنية من أجل التخلص التدريجي من المساعدة الخارجية وتركيز الاستثمار في القطاع الزراعي وفي المساعدات التقنية مثلما أوصت بذلك الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع. وقد لاحظ بقلق بالغ في هذا الصدد، الانخفاض الأخير في مستويات المساعدة الخارجية للزراعة والتدهور في حالة الأمن الغذائي في العالم والتي أصبحت حرجة في افريقيا.

٥١ - وقال إن مجلس الأغذية العالمي قد خلص في تقريره عن أعمال دورته الثامنة عشرة الى ضرورة بذل الجهود لتعزيز كفاءة برامج الإغاثة في حالات الطوارئ، ولاحظ مع القلق الانخفاض في مستوى المساهمات المقدمة للأنشطة الإنمائية لبرنامج الأغذية العالمي حيث لا يمكن تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من الأغذية، إلا من خلال تطوير النمو الاقتصادي ودعم البرامج الزراعية في البلدان التي يوجد بها عجز في الأغذية. ويتعين ألا تكتفي بعض تلك البرامج بتلبية الاحتياجات من الأغذية فقط، وإنما أن تشجع الانتاج الزائد بغرض التصدير كمصدر للعملات الأجنبية المطلوبة بشدة.

٥٢ - ومضى يقول إنه في ضوء الحاجة الى تعاون وثيق بين الوكالات ذات الصلة لمنظومة الأمم المتحدة، لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، فإن دور مجلس الأغذية العالمي يتسم بأهمية خاصة وهو يأمل في أن تسود الحكمة في تحديد مستقبل ذلك المجلس.

٥٣ - وفي الختام، قال إنه يؤمن بأن المؤتمر الدولي المقبل المعني بالتغذية سيساهم مساهمة كبيرة في تحقيق المساعي الرامية الى وقف الاتجاه الصاعد لسوء التغذية والجوع.

٥٤ - السيد ماليا (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إن وفده يؤيد تماما بيان باكستان باسم مجموعة الـ ٧٧. وقال إنه بالرغم من التطورات في التكنولوجيا الزراعية فقد استمرت معدلات سوء التغذية والجوع في الزيادة، مما أوجد التناقض المتمثل في حدوث البؤس في خضم الكثرة، لقد أنشئ مجلس الأغذية العالمي بواسطة مؤتمر الأغذية العالمي في عام ١٩٧٤ كاستجابة للحاجة لاستراتيجية جماعية لتحقيق الأمن الغذائي ضمن إطار السياسة العالمية للأغذية. وقد عمل على نحو يدعو للإعجاب على تنسيق السياسة الزراعية للأغذية في ظل أوضاع متزايدة الصعوبة. إلا أن التطورات في تكنولوجيا انتاج الأغذية لم تواكب معدلات الانفجار السكاني، كما قلل منها أيضا أنماط الاستهلاك المتسمة بالإسراف مما أوجد حالات مصطنعة لنقص الأغذية في الأماكن التي تعاني من العجز في الأغذية، وقد زادت الحالة تفاقما نتيجة للكوارث الطبيعية ونشوب الخصومات الإثنية بنهاية الحرب الباردة مما نتج عنه حالات تدفق جديدة للاجئين أدت الى توجيه الموارد بعيدا عن انتاج الأغذية.

(السيد ماليا، جمهورية تنزايا المتحدة)

٥٥ - وقال إن وفده لعلى قناعة بأن مجلس الأغذية العالمي قد حقق انجازات مهمة على مدى العشرين سنة من قيامه. كما يرى كذلك ضرورة أن تشمل عملية إعادة التشكيل الهيكلي العامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، قضايا الأغذية العالمية والمؤسسات كالمجلس، مما يعزز القدرات لمعالجة القضايا الإنمائية بطريقة متكاملة. وقال إن وفده يرى بالتالي ضرورة تعزيز المجلس بزيادة قوته العاملة وموارده المالية حتى يتمكن من تنفيذ ولايته، وقال إنه ينبغي أن يعمل المجلس، مع احتفاظه بذاتيته وأمانته في روما، على نحو أوثق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والوكالات الأخرى المعنية بالأغذية والتي يوجد مقرها في روما، لتفادي الازدواجية وزيادة الفعالية وأن يزيد من تنسيقه مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٥٦ - ومضى يقول إنه نظرا لأن معظم بلدان شرق افريقيا والجنوب الافريقي تشهد حاليا أقسى حالات الجفاف التي تعيها الذاكرة، فإنه يؤكد الحاجة لبذل جهود متضافرة من جانب المنظمة ووكالاتها المتخصصة لتعبئة الإغاثة والمساعدة، وأعرب عن تقدير بلاده للمساعدة التي قدمت لها حتى ذلك التاريخ.

٥٧ - الآنسة نشابي (ليسوتو): أعربت عن موافقتها على أن أهداف مؤتمر الأغذية العالمي تحتفظ في التسعينات بنفس الأهمية التي اتسمت بها في عام ١٩٧٤. إلا أن وجهة نظر ليسوتو تختلف عن وجهة نظر الأعضاء الآخرين في المجلس بشأن الكيفية التي يمكن لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المجلس، من خلالها أن تزيد من فعاليتها في معالجتها لمشكلة الجوع وسوء التغذية في العالم. وقالت إن وفدها يرى أن أفضل وسيلة لتنفيذ ولاية المجلس ووظائفه هي عن طريق وكالات الأمم المتحدة الأخرى، إذ أن المجلس بتشكيله الحالي، غير مؤهل لتحقيق التنسيق والتعزيز لأعمال الوكالات الدولية المعنية بانتاج وتوزيع الأغذية مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. وأكدت أنه لا يمكن تحقيق الأمن الغذائي العالمي الجماعي إلا بإعادة توجيه انعاش وتعزيز الفاو وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والأمم المتحدة. ولن يكون هناك دور يسند لمجلس الأغذية العالمي في ظل ذلك الترتيب.

٥٨ - ومضت تقول إنه يمكن توزيع وظائف المجلس كما يلي: تمثل عمليات الرصد والتحليل لحالة الأمن الغذائي وتعزيز فعالية انتاج وتوزيع الأغذية والمنتجات الزراعية، المسؤولية العالمية للفاو التي يقوم وزراء الزراعة أثناء مؤتمراتها التي تعقد كل سنتين بمناقشة دوري الفاو وبرنامج الأغذية العالمي. كما يقوم أولئك الوزراء بمناقشة دور الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أثناء اجتماعات مجلس ادارة الصندوق. وسوف يتعين تنسيق مسؤوليات الفاو مع مسؤوليات برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وسيقوم الأمين العام للأمم المتحدة عن طريق لجنة التنسيق الإدارية بالإشراف والتنسيق لتنفيذ الوكالات ذات الصلة للقرارات التي توصل اليها وزراء الزراعة، وبناء على تقارير تلك الوكالات وتقارير الأمين العام،

(الآنسة نشابي، ليسوتو)

سيقوم رؤساء الدول والحكومات بتحديد الاتجاهات المتعلقة بالسياسة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعد انعاشه وعن طريق الجمعية العامة.

٥٩ - وقالت إن من شأن هذا الترتيب ألا يساعد فقط في تسهيل مشاركة أعلى السلطات في جميع مستويات العمل لتلك الوكالات الدولية، ولكنه سيؤدي كذلك الى توزيع أكثر انصافا وفعالية للأغذية بين البلدان وفي داخلها مما يكفل تنسيق الأنشطة التنفيذية لتلك الوكالات في إطار سياسة عالمية فعالة ومتكاملة بشأن الأغذية.

٦٠ - واستطردت تقول إن تقديم تقرير اللجنة المخصصة التابعة لمجلس الأغذية العالمي الى الجمعية العامة في الوقت الذي تنظر فيه الجمعية في إجراء اصلاحات للأمم المتحدة عموما وللمجلس الاقتصادي والاجتماعي على وجه الخصوص، قد أتى في الوقت المناسب. وأعربت عن الأمل في أن تضع الجمعية العامة التقرير في الاعتبار أثناء بحثها عن أنسب الوسائل لتنفيذ ولاية مجلس الأغذية العالمي في إطار إعادة تشكيل الهيكل العام للآلية الحكومية الدولية للأمم المتحدة.

٦١ - السيد ماركس (الولايات المتحدة الأمريكية): أشار الى أن التزام بلاده بمقاصد وأهداف مجلس الأغذية العالمي لا يتطرق اليه الشك. إلا أنه وطالما أن الترتيبات المؤسسية الحالية للمجلس لم تسمح بتحقيق تلك الأهداف، فقد خلصت حكومته على مضض الى أن المجلس غير قادر على أداء وظائفه في مجال رسم السياسات وتنسيقها وأن تلك الوظائف ينبغي أن توكل لهيئات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. وأعرب عن اعتقاد وفده الراسخ أن لجميع الدول مصلحة مشتركة في تحسين قدرة الأمم المتحدة، على نطاق المنظومة، لمعالجة تلك المشاكل، وأفضل وسيلة لتحقيق التحسين اللازم هي حل المجلس ونقل مسؤولياته الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعد إعادة تشكيله والى اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية والتابعة للجنة التنسيق الإدارية.

البند ١٢ من جدول الأعمال: تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/C.2/47/L.29 و L.40 و L.42)

مشروع قرار بشأن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، وعلى السكان العرب في الجولان السوري (A/C.2/47/L.29)

٦٢ - السيد مدزاكر (ماليزيا): عرض مشروع القرار A/C.2/47/L.29 باسم مقدميه الذين انضمت اليهم جيبوتي واندونيسيا والكويت وماليزيا وباكستان واليمن والإمارات العربية المتحدة، وأبدى مقدمو مشروع القرار تعاطفا عميقا مع الشعب الفلسطيني وأعربوا عن أملهم في أن يحظى القرار بالتأييد الكامل من جميع الوفود.

مشروع قرار بشأن أثر التطور الأخير في العلاقات بين الشرق والغرب على نمو الاقتصاد العالمي، وبخاصة على النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية فضلا عن أثره على التعاون الاقتصادي الدولي (A/C.2/47/L.40)

٦٣ - السيد شوكت (باكستان): قال عند عرضه لمشروع القرار باسم مجموعة الـ ٧٧، إن مقدمي مشروع القرار يتوقعون أن يحظى بتأييد واسع من اللجنة.

مشروع قرار بشأن المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية (A/C.2/47/L.42)

٦٤ - السيد شوكت (باكستان): عرض مشروع القرار A/C.2/47/L.42 باسم مجموعة الـ ٧٧ وباسم الصين واليابان. وقال إن مقدمي مشروع القرار يولون أهمية خاصة لنص مشروع القرار ويأملون في أن تعتمده اللجنة بالاجماع.

البند ٧٨ من جدول الأعمال: التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(أ) التجارة والتنمية (تابع)

مشروع قرار بشأن ادماج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي (A/C.2/47/L.35)

٦٥ - السيد لوديغ (استونيا): عرض مشروع القرار بالنيابة عن مقدميه، الذين انضمت اليهم أذربيجان وتركيا، وقال إنه متأكد من أن مشروع القرار سوف يحظى بتأييد اللجنة أكملها بعد إجراء مشاورات غير رسمية.

البند ٨٠ من جدول الأعمال: حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحاضرة والمقبلة

مشروع قرار بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحاضرة والمقبلة (A/C.2/47/L.38/Rev.1)

٦٦ - السيد شوكت (باكستان): عرض مشروع القرار باسم مجموعة الـ ٧٧ وأعرب عن أمله في أن تعتمده اللجنة بالاجماع.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠